منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكان رسول الله صلى
عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل
السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باسم الله ويتكلم
بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق لم
يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر
لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه وكان اكثر ضحكه التبسم
ويسهب جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل الغمام

باب ما جاء في ضحك

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع
حدثنا عباد بن العوام اخبرنا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت
اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد
الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا
يحيى بن اسحق السيلحيني حدثنا ليث بن سعد عن يزيد
بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث

Copyright © King Saud University